

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ أَوْلَى
فَمَهَانَةٌ لِلَّهِ بِنَفْسِهِ
وَمِنْهَا صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
وَمِنْهَا إِذَا حَلَّ أَمْرًا أَهْلَهُ
فَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةً
وَكَرِيمًا رَحِيمًا رَحِيمًا
وَأَرَبْتُ يَا قُدُّوسُ كَيْ لَمْ تَزَلْ
وَيَلْمُونَ هَبْ لِي مَا نَسَلُوا
أَزَلْ يَا عَزِيزُ الَّذِي عَنَى فِلمَ أَزَلْ
وَأَصْفَرُ وَضِعَ ذَا الْكِبَرِ يَا مُتَكَبِّرُ
وَيَا بَارِي الْأَنْفَاسِ قَدِّبْ تَبْرًا
سَأَلْتُكَ يَا غَفَّارُ عَقُوبَةَ
وَهَبْ لِي يَا وَهَّابُ عِلْمَ الرَّحْمَةِ
وَالْحَيُّ يَا نَاحِ فَافْتَحْ رَحْمَتَكَ
وَيَا قَابِضُ اقْبِضْ رُوحَ كُلِّ مَعْتَدٍ
وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ قَدْرَ كُلِّ مَعْتَدٍ
بِعَرْقِ قَدْرِي يَا مَعْرِضُ مَعْرِضُ
سَمِعْتُ دَعَائِي يَا سَمِيعُ فَكَلِّمْهُ
الْحَكِيمُ اشْكُو ظِلَامَةَ مَعْتَدِي
لَطِيفُ بَحَالِي رَاحِمُ لَشْكِي
فَلَا زِلْتُ أَهْوُو وَالْحَلِيمُ مَسْتَرْ
وَرَبِّي عَظِيمُ الْمُعْتَدِينَ رَحْمَةً

آخِرُ الرَّحِيمِ
عَلَى نَعْمِ لَمْ يَخْصِي فِي مَا نَزَلَا
عَلَى نَفْسِهِ إِذْ لَبِثَ خَصِيصَةً
عَلَى الصُّطْفِيِّ سِرِّ الْوَجْدِ الْمَكْمَلَا
تَلَا وَفِي أَسْمَاءِ الْأَلْفِ إِذَا خَلَا
فِي الْأَمْنِ يَا رَحْمَنُ لَا تَبْقِ مَجْمَلَا
وَيَا مَلَكًا كَيْ لَمْ تَضْبِرْ وَمَوْجَلَا
وَالشَّرِّ سَلَامًا يَا سَلَامُ مَبْدَلَا
وَسْتَرِ عَيْبًا يَا مَهْمِنُ مَسْبَلَا
بِعَرْقِ يَا جَبَّارُ يَا كَمْفَا مَجْمَلَا
وَيَا خَالِقُ اجْعَلْ لِي عِنَ الْخَلْقِ مَعْمَلَا
بِكَ السَّعْمِ عَنَى يَا مَسْمُورُ زَوْلَا
وَالْقَهْرِ يَا قَهَّارُ خَيْزِنْ خَيْلَا
وَالرِّزْقِ يَا رِزَاقُ كَيْ لَمْ يَسْهَلَا
وَبِالْعِلْمِ كَيْ لَمْ يَأْعَلِمِ مَفْضَلَا
وَيَا بَاسِطُ النِّعَازِ فِي تَجْمَلَا
وَيَا رَافِعُ ارْفَعْ عَنَى عَارِغُ مَن قَلَا
مَذَلْ فَكَنْ لِّلظَّالِمِينَ مَذَلَا
بَصِيرُ اجْعَلْ رَاحِمًا مَقْبَلَا
هُوَ الْعَدْلُ كَمْ أَرَدْتُ ظُلُومًا وَجَلَا
خَيْرٌ يَضَعِفُ أَنْ تَضَاقِبَتْ حَلَا
وَرَبِّي عَظِيمُ الْمُعْتَدِينَ رَحْمَةً

وَعَجِي فَوْسَعِي حَيَاةَ نَفْسِي
وَيَا حَيُّ ذَهَبَ مَوْتُ قَلْبِي فِيمَ أَزَلْ
وَيَا وَاجِدُ أَوْجِدْ لَنَا كُلَّ نَيْفَةٍ
وَيَا وَاحِدُ مَا لِي سِوَاكَ مَفْرَجِ
وَيَا قَادِرُ أَهْلِكَ عَدُوِّي كَيْفِي
وَلَا زَالَ ذَكَرِي يَا مَقْدَمُ فِي الْعَلِي
السَّبْقِ قَلْبِي يَا أَوْلَى أَنْتَ أَوْلَى
وَأَظْهَرَ إِلَهِي الْحَقُّ أَنْتَ ظَاهِرُ
وَيَا إِلَهِي الصَّلْحُ وَلَا تَمُورُ الْأَنْفَامِ
وَيَا بَرَّعِي بَرَكْ وَأَكْفِي زَوْلَا
وَمُنْتَقِرِي أَنْتَ مَنِي الْعَدَا
وَكَيْ لِي رُؤْفَا يَا رُؤْفُ وَمَسْعَفَا
وَأَفْرَغْ عَلَيْنَا يَا ذَا الْجَبَالِ جَلَالَةَ
وَيَا مُقْسِطِي نَبْتَ عَلَى الْقَسْطِ بِنِي
عَنَى فَوَالْفَقْرِ عَنَى بِالْفَعْنِي
وَيَا مَنِيغُ امْنَعْنِي عَنِ السُّوِّ وَاحْنِي
وَيَا نَافِعُ امْنَعْنِي بِعَمَلِكِ وَاهْنِي
إِلَى الْحَقِّ يَا هَادِي أَهْدِنِي بِيَدَانِي
وَأَبْقِ الْهَدْيَ فِي الْقَلْبِ يَا بَاقِي الْوَكْنِ
عَلَى الرَّشْدِ نَبْتَ يَا رَشِيدُ عَزَّيْ
بِاسْمِكَ الْحَسَنِيِّ عَوْتُكَ سَيْدِي
وَمُسْتَهْلَا رَسْمِي إِلَيْكَ بِفَضْلِيهَا

غُفُورًا قَلْبِي نَوِي وَعَشْرَتِي
شُكْرًا فَوَالشُّكْرِ قَلْبِي الْمَغْفَلَا
وَأَعْلَى قَامِي يَا عَلِي قَلْمُ أَرْزَلْ
بِكَبْرِكَ قَدْرِي يَا كَبِيرُ مَجْمَلَا
حَفِظْ لِي رُوحِي لَا يَزُودُكَ حَفِظْ يَا
مَقْبِتُ فَكَنْ لِقَوْتِي يَا بَرُّ مَرْسَلَا
زَمَامِكُ حَسْبِي يَا حَسِيبُ يَا حَسْبِي
وَأَنْتَ جَلِيلُ كَيْ لَمْ تَقْدِرْ مَجْمَلَا
كَيْ سِرَّ الْعَطَا يَا بَرُّ اجْزَلْ عَطِيَّتِي
رَفِيبُ عَلَى الْعَدَا كَيْفِي إِذَا كَلَا
دَعَوْتُ مَجْمِيلًا أَسْرًا مَسْتَقْبَلَا
كَيْزَالِ الْعَطَا يَا وَسْعُ الْجُودِ مَجْمَلَا
وَأَنْتَ حَكِيمُ يَا إِلَهِي فَعَا فَعْنِي
وَدُودُ فَكَنْ لِلْوَدْقِ الْقَلْبِ مَنزَلَا
مَجِيدُ فَجِدْ شَرِيحَ ذَكَرِي لِي الْوَرْدُ
وَيَا بَايْتُ ابْعَثْ جَيْشِي نَفْرًا مَهْرًا
شَهِيدُ عَلَى قَوْمٍ بَمَا كَانَ مِنْهُمْ
فِي أَحَقِّ حَذْبِ الْفَارِغِ مِنْهُمْ وَمَجْمَلَا
وَأَنْتَ وَكَيْلِي يَا وَكَيْلُ عَلِيهِمْ
مُجْسَبِي إِذَا كَانَ الْقَوِيُّ مَوْكَلَا
مَيْتِينَ فَمَنْ قَوِي وَتَوَلَّنِي
فَمَنْ يَا وُلِيَّ مَنْكُ أَوْلَى بِالْوَلَا
حَمْدُ حَمْدِ الْمَنْزَلِ مَتَفَضِّلَا
وَمُخَصِّي مَنْ عَادَ مَبِيدًا وَخَذَلَا
بَدَأْتُ بِجُودِ مَنْكُ يَا مَبِيدُ الْعَطَا
وَأَنْتَ مَعِيدُ كَمَا فَاتَ أَوْحَلَا وَعَجِي

فَقَابِلُ إِلَهِي بِالرَّضَى مِنْكَ وَأَكْفِي
صُرُوفَ زَوَانٍ مَكْفَرًا وَمَقْلَلَا
وَجِدْ وَأَعْفُ وَأَرْحَمْ وَأَكْفُ وَأَنْصُرْ عَلَى الْعَدَا
وَتَبَّ وَهَدِّ وَأَصِلْ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَلَا
وَبَعْدَ فَا سَمَاءِ الْأَلْبَكْبَرَةِ
وَأَقْضِهَا الْحَسَنِيَّ مَنْ قَدْ تَأَمَّلَا
لَهَا فَاتَلْ بِهَا هَذَا وَكِرْتَلَا وَهَذَا
تَرَى كُلَّ شَيْءٍ صَارَ سَهْلًا مَسْهَلَا
وَكَرَى بِالْإِلَهِيِّ مَسْتَجِيَابًا عَا، نَا
وَأَجْزَلْنَا لَنَا نِعْمًا مَنكُ تَفَضَّلَا
وَجَلَّ إِلَهِي بِكَرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ
عَلَى الصُّطْفِيِّ مَا حَزَنَ رَعْدُ وَجَلْمَلَا
وَأَبَارِكُ إِلَهِي بِكَرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ
عَلَى الْمَجْنُونِ خَيْرَ الْأَنْفَامِ الْمُفَضَّلَا
وَأَعْطَهُ يَا رَبُّ الْوَسِيلَةَ وَالْخَيْرُ
بِأَفْضَلِ مَا تَجَرَى نَبِيًا وَمَرْسَلَا
كَيْ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّحْبِ كُلِّهِمْ
وَبَعْدَ شَهَادَةِ اللَّهِ حَتْمًا وَأَوْلَا
نَمَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيمِ
عَلَى يَدِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمِ
عَفْوِ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِي وَعَنْ
جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِي رُبْعِ عَشْرِينَ خَلْتُ
مِنْ شَهْرِ رَجَبِ ٤٧٧